

تأثير فنييتين إرشاديتين (ملئ الفراغ - تغيير القواعد)
في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

**Effect of two counseling technique (filling
space.changing rules)
In reducing anarchic behavior
Middle School Students**

أ.م. د. هدى عبدالرزاق محمد
الجامعة المستنصرية / التربية

أ.م. د. هدية جاسم حسن ظاهر
الكلية التربوية المفتوحة / بغداد

Dr. Huda Abdulrazaq Dr. Hadia Jasim Hasan
University Al-Mustansiryah Faculty of Education

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير فنييتين (ملئ الفراغ - تغيير القواعد) في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية :-
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مقياس السلوك الفوضوي بين المجموعات الثلاثة (المجموعة التجريبية الاولى لأسلوب ملئ الفراغ)، والمجموعة التجريبية الثانية بفنية تغيير القواعد و(المجموعة الضابطة في الاختيار البعدي). ولغرض التعرف على السلوك الفوضوي لدى طلاب قامت الباحثتان بإعداد مقياس على وفق نظرية (السلوكية المعرفية) معتمدة، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالب، وبلغ بصورته فقرات المقياس النهائي (٣٢) وقد تم ادخال جميع الفقرات للسمة وبلغ عدد جلسات البرنامج الارشادي (١٢) جلسة ، وتكونت عينة التجربة من (٢٧) طالب من الذين حصلوا على درجات عالية من المقياس فقد تم توزيعهم بصورة عشوائية على ثلاث مجموعات وبواقع (٩) طالب لكل مجموعة ،

مجموعتان تجريبتان ومجموعة ضابطة واجري التكافؤ للمجموعات الثلاثة ، وبعد تطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبتين طبق المقياس على المجموعات الثلاثة (الاختبار البعدي) وقد اظهرت النتائج الاتية :

أ- ان لفنية ملئ الفراغ تأثيرا في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

ب- إن لفنية تغيير القواعد تأثيرا في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

وفي ضوء نتائج البحث وضعت عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية (فنية ارشادية.تغييرالقواعد.ملئ الفراغ. السلوك الفوضوي.تكافؤ المجموعتين.التجريبية)

Abstract

The current research aims to identify the effect of two techniques (filling the space- changing the rules) in reducing the chaotic behavior of middle school students by testing the following zero hypothesis: There were no statistically significant differences between the mean scores of the chaotic behavior scale among the three groups (the first experimental group of the vacuum fill method) and the second experimental group with the technique of changing the rules (and the control group in the post-selection). In order to identify the chaotic behavior of students, According to the theory (cognitive behavior) approved, and the sample of the research of (250) students, and amounted to the paragraphs of the final measure (32). The sample of the experiment consisted of (27) students who obtained high grades of the scale. They weredistributed randomly to three groups with 9 students per group, two groups And a control and parity group for the three groups. After applying the program to the two experimental groups, the scale was applied to the three groups (post-test). The following results were shown:

A - the technique of vacuum filling the vacuum effect in reducing the chaotic behavior of middle schoolstudents.

B - The technique of changing rules has an effect in reducing the chaotic behavior of middle school students.

In light of the results of the research, the researchers put forward a number of recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

يعد السلوك الفوضوي ظاهرة تهدد المجتمعات ، وتسلبها استقرارها، وتؤثر في مخرجات النظام التعليمي فيها ، فضلاً عن ان سلوك الفوضى عند طلبة قد يكون بسبب عدم استطاعتهم اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، والضعف في تحصيلهم ، وقد يكون هذا السلوك الفوضوي نوعاً من التفرغ والإحباط، لغياب

القدرة على التكيف مع الزملاء ، والمتطلبات التعليمية مما يخلق سلوكيات غير مرغوب فيها كالنقاش الحاد والمشادات الكلامية ومخالفة الانضباط الصفي ، لذا ينبغي الحد من الفوضى، وانعكاساتها، وآثارها بوصفها مظاهر سلبية، فهي التي تفقد شخصية الفرد واتزانها، واستقرارها، وعدم توافقها (يونس ، ٢٠٠٠ : ١٧٩). وتعد التنشئة الاجتماعية من اهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه وعلى استمرار هذه الخصائص عبر الأجيال، وهذه التنشئة هي التي تحدد الفرد من الميول غير السوية التي تتمثل في ممارسة فعل الفوضى ، وكتابة كلمات نابية على الوسائل التعليمية وأن اغلب ما يتصف به السلوك الفوضوي هم ذوو علاقات اجتماعية معقدة، ولا يستطيعون قراءة التلميحات الاجتماعية للأشخاص الآخرين بصورة جيدة، ان السلوك الفوضوي يأخذ أشكالاً متعددة داخل المدارس يتجلى ذلك في حالات الفوضى والإزعاج والتشويش التي تؤثر سلباً في المحيط الاجتماعي، وهناك عدد من المشكلات تدرج تحت هذه الأشكال تتضمن التشتت ، والعدوان، والتخريب، وازعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير التربوية والاجتماعية يؤدي الى ضعف الانتباه وفشلهم في حياتهم الاجتماعية والأكاديمية (Terrance&et..al,2000,51). لذا تم استخدامفنيين إرشاديتين(ملئ الفراغ- تغيير القواعد)لخفض السلوك الفوضوي لدى طلابولتعرفاًبالفنتبنيمنكنااتكونأكثرتأثيراً.

أهمية البحث:

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة والحرجة في حياة الإنسان وبقدر ما هي مرحلة حرجة فهي في الوقت نفسه مرحلة نمو بيولوجي ونفسي واجتماعي وتكيف للحياة، فالمرهقون شديداً والرغبة في ولوج عالم الراشدين قبل التزود بالخبرة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة وإن طبيعة المراهقة تتأثر الى حد كبير في الطريقة التي يحدد فيها المجتمع الأدوار الاقتصادية والاجتماعية (شريم، ٢٠٠٠، ص ١٢٥). وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة التي تهيئ الفرد للدخول الى الجامعة ففيها يبحث الفرد عن الاستقلال الذاتي والاعتماد على نفسه، ولا بد للطالب في هذه المرحلة أن يتسم بروح التسامح والمرونة في التفكير وأن لا ينحاز لرأيه وأن يعيش حياة دراسية هادئة، بحيث يؤثر إيجابياً في تحصيله الدراسي (الألوسي، ١٩٨٨، ص ٢). ويؤكد (Munro, 1979) أهمية الإرشاد لإيمانه بأن لدى الأفراد حاجات أساسية لا يستطيعون تحقيقها إلا من خلال الإرشاد ، فهم يحتاجون الى المساعدة المباشرة لفهم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والتعرف على حقيقة مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة، إذ أن الإرشاد الفعال قادر على تغيير سلوك الفرد وتعديله الى الأفضل (عبدالرزاق، ٢٠٠٩، ص ١٢). ويُعد الإرشاد المعرفي علاجاً مباشراً تستعمل فيه فنيات معرفية لمساعدة الفرد (المسترشد) في تعديل أفكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية التي يصاحبها خلل في السلوك (مؤمن، ٢٠٠٧، ص ٧).

هدف البحث وفرضيته:

يتناول البحث الحالي معرفة تأثير فنيتين إرشاديتين (ملئ الفراغ و تغيير القواعد) في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس السلوك الفوضوي وبين المجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الأولى (بفنية ملئ الفراغ)، والمجموعة التجريبية الثانية (بفنية تغيير القواعد)، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية الدراسة الصباحية لمديريات التربية في محافظة بغداد/ للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

السلوك الفوضوي (**Disruptive Behavior**) عرفه كل من :

محمود (١٩٩٨) :

(يتمثل في المشي في قاعة الدراسة، ومغادرة القاعة دون أستاذان، وتغيير المقعد واللعب بالملكات، ورمي الأوراق والمخلفات على الأرض والضحك والسخرية والتكلم بطريقة غير مناسبة والحضور متأخراً عن موعد المحاضرة وضعف الالتزام بالتعليمات الجامعية) (محمود ، ١٩٩٨ : ٦١).

مركز التعاون والتدريب الفعال (**Center for Effective Collaboration &**

Bractice):

بأنه (السلوك الذي ينتهك أو يعتدي على أنماط أو أشكال السلوك الاجتماعي غير المقبول اجتماعياً ومنها العدائية، والعدوان، والحدق والتحدي، والاستخفاف بالآخرين، وتخريب ممتلكاتهم) (القدومي، ٢٠٠٥ : ١٦)

يعرف البحث السلوك الفوضوي نظرياً :

بأنه مجموعة من الاستجابات السلوكية لدى الطالب الجامعي تتمثل في الإثارة والإزعاج، والعدوان وتخريب الممتلكات ومخالفة الأنظمة والتعليمات الجامعية علما ان الباحثان تنبت مقياس (جاسم، ٢٠١٦).
وعرف السلوك الفوضوي إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لمقياس السلوك الفوضوي المعد لأغراض البحث.

ثانياً: - ملئ الفراغ (**Filling in the Blank**) عرفها: -

١- بيك (Beck) ٢٠٠٠ :-

عند تناول الأفراد الحدث أو الموقف وردود الفعل الصادرة عنه تجاه هذا الحدث أو ذلك الموقف فإن هناك فجوة توجد بين المثير والاستجابة تتمثل في الأفكار ويمكن أن يقوم المرشد بمثلها من خلال تعليم الفرد أن التركيز على تلك الأفكار التي تحدث في أثناء معايشة المثير والاستجابة (محمد، ٢٠٠٠، ص ٧).

٢- التعريف النظري: -تبتت الباحثات تعريف بيك (٢٠٠٠) المعتمد على نظريته المتبناة .

التعريف الإجرائي: هي الأنشطة والفعاليات (التدريب على الاسترخاء ، ممارسة الدور ، التدريب على الانصات الإيجابي ، المناقشة ، التخيل ، التعزيز ، التغذية الراجعة ، التدريب البيئي) التي يستعملها الباحث في البرنامج الإرشادي للتوصل الى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف البرنامج الإرشادي.

ثالثاً: - تغيير القواعد (Changing The Rules) عرفها: -

١- بيك (Beck) ٢٠٠٠ :-

التخلص من مجموعة الواجبات المطلقة التي ينظر إليها من خلال المواقف المختلفة والتي تسبب المخاوف أو القلق والتي تعمل بعد ذلك كقواعد منظمة للسلوك ومسببة للمشكلات النفسية وعلى المرشد وضع قواعد بديلة باترسون، ١٩٩٠، ص ٣٨).

٢- التعريف النظري: تبتت الباحثات تعريف بيك ٢٠٠٠ وذلك بسبب تبنيه نظرية بيك (Beck).

٣- التعريف الإجرائي: هي الأنشطة والفعاليات (المناقشة ، التعزيز الاجتماعي ، التغذية الراجعة ، تبويب الأفكار السلبية ، القبول، النمذجة ، التدريب على الاسترخاء ، التدريب البيئي) للتوصل الى الخطوات التي تحقق اهداف البرنامج الإرشادي.

رابعاً: - المرحلة الإعدادية:

عرفتها وزارة التربية ١٩٨١: " هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .وتفي بترشيح ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعداداً للحياة العملية الانتاجية " (نظام المدارس، ١٩٨١، ص ٢).

الفصل الثاني: الاطار نظري: تناولت الباحثتان في هذا الفصل الاطار النظري(النظرية السلوكية المعرفية)، والسلوك الفوضوي والمتغيرات المستقلة(ملء الفراغ Filling In the Blank وتغيير القواعد (Changing the Rules).

الاتجاهات النظرية التي فسرت لسلوك الفوضوي :

لابد للمرشد النفسي أن يكون على دراية بأسباب ظهور السلوك غير السوي او الافكار الغير منطقية أو المتطرفة لدى المسترشد، نتيجة لتعدد السلوك الانساني وصعوبة التنبؤ به اذ ان كل حالة تُعد حالة قائمة بذاتها، فضلاً عن تعدد مشكلات المسترشدين وان هدف الارشاد النفسي هو مساعدة المسترشد بفهم ذاته بشكل افضل وإحداث تغيير أو تعديل في سلوكه من اجل حصول المسترشد على توافق افضل ولا يمكن تحقيق اهداف الارشاد مالم يكون المرشد ملماً بنظريات الارشاد وأن يكون لديه مهارة في توظيف هذه النظريات.

العلاج السلوكي المعرفي:-

يعد العلاج السلوكي المعرفي أحد اساليب العلاج النفسي الحديثة نسبياً الناتج عن ادخال العمليات المعرفية الى حيز واساليب العلاج السلوكي حيث إنه من المؤكد وجود ارتباط بين التفكير والانفعال والسلوك فالفرد حينما يفكر فهو يفعل ويسلك ،ويقوم العلاج المعرفي السلوكي على أساس نظري عقلائي وهو أن الطريقة التي يحدد فيها الافراد أبنية خبراتهم تحدد كيف أنهم يشعرون (اباطة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧٠).

العلاج المعرفي:- ويعتقد علماء النفس المعرفيون أن دراسة العمليات المعرفية التي تتوسط العلاقة بين المثيرات والاستجابات هي التي تفسر استجابة الفرد بطرائق مختلفة للمثيرات المتشابهة، أي أن التركيز يكون على كيفية ادراك الفرد المثيرات البيئية وتفسيره وليس من خلال تغيير الظروف البيئية نفسها.وقد تزايد الاهتمام بمنحى ادخال العقل والمنطق في العلاج النفسي وتغيير الأفكارالخاطئة والسلبية او اللاعقلانية التي تبناها الحالة(Eysenck, 2000, p:718). ويرمي العلاج المعرفي إلى إزالة الألم النفسي وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب من خلال التعرف على المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة وتحديدها والعمل على تصحيحها ومن ثمّ تعديلها وذلك تبعاً للاستجابات الانفعالية التي اتت بالمسترشد الى الارشاد بوصفها نتائج تفكيره الخاطئ التي يتميز به هذا الاضطراب او ذاك وعلى هذا فإنها تزول عندما يتم تصحيح ذلك التفكير وتعديله ليتم بعد ذلك تعديل السلوك (Beck, 1993, p: 61).

أولاً : اتجاه (مكينوم) (Meichenbum) في العلاج المعرفي

انطلق مكينوم من الفرضية التي تقول إن الاشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تترك أثراً في تحديد السلوك الذي سيقومون به، وأن السلوك يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الافراد تعمم بوساطة الأبنية المعرفية المختلفة (بطرس ، ٢٠٠٨ ص ١٨٠).وقد أشار مكينوم الى أن العلاج المعرفي لا ينحصر بين المثير والاستجابة فقط ، بل ان هناك عوامل اخرى تمارس دورا مهما وهي التفكير والادراك والبناءات المعرفية

وحديث الفرد الداخلي مع نفسه وكيف عزو الاشياء وهذه كلها تتوسط بين المثير والاستجابة ، فالمهم عنده معرفة ما يدور في فكر الفرد وكيفية ادراكه (Lawrence & oriver,1997, p: 476).

ثانياً: - اتجاه بيك (Beck) في العلاج المعرفي

يمثل اتجاه بيك الاتجاه الاستدلالي البنائي في العلاج المعرفي السلوكي فقد شهدت مرحلة الثمانينات تطبيقات جديدة لهذا الاتجاه، وبدأ الاهتمام يتزايد بعد ذلك بالعلاج المعرفي السلوكي الجماعي، وان الاسلوب العلاجي المعرفي له فاعليته في التعامل مع ذوي المستويات في التعليم والخلفية الثقافية والاجتماعية وحتى غير المتعلمين (محمد، ٢٠٠٠، ص ٩٩).

وتعتمد طريقة بيك في العلاج على اعادة البناء المعرفي بغية إيجاد أنماطاً من التفكير العقلاني ، ومن خلال العلاج المعرفي يتم التركيز على دور نظام المعتقدات والتفكير في التأثير على السلوك والانفعالات ويرمي العلاج المعرفي الى تعليم الفرد كيف يصبح واعياً والتعامل مع التفكير الغير منطقي، وكيفية حل المشكلات وذلك بإشراك المسترشد في حل المشكلة وبمساعدة المرشد . (ابو اسعد، ٢٠١١، ص ٣٩٢ - ٣٩٣). اعادة تدريب المسترشد ليفكر بشكل اكثر منطقية وواقعية ويعدل افكار السلبية، ويتبنى العلاج المعرفي علاقة تعاونية مع الافراد ويجري تعليمهم النظر الى انفسهم كأنهم منشغلون بالتعرف على مشكلاتهم وتقييم الافكار التلقائية والمراقبة الذاتية على سجل يومي تدون فيه الافكار الخاطئة وبعد ان يتعلم الافراد مراقبة الذات بشكل مناسب.

الاساليب الفنية للعلاج العقلاني الانفعالي

- ١ . التنفيذ والاقناع إذ يحاول المرشد تنفيذ الافكار الالعقلانية لدى المسترشد ومحاولة اقناعه
- ٢ . الواجبات والمهمات: وينفذ المرشد داخل الجلسات وخارجها وتساعد في التفكير والسلوك الاكثر عقلانية
- ٣ . التقليد واداء الوظيفة او ممارسة لعب الدور: ان يستعين المرشد بهذا الاسلوب ليتمكن المسترشد من اعادة البناء المعرفي والتعلم الذي يحدث عن طريقهما .
- ٤ . التغذية الراجعة : وهي جزء اساسي من الارشاد عند (ألس) ولا سيَّما اذا كان الارشاد جمعياً ويحصل الاعضاء عليها من خلال المجموعة (Robert &etal, 1997,p:423).
- ٥ . استخدام المرح : يعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب استخداماً في اثناء الجلسات الارشادية والغاية من ذلك هو محاولة اخراج الافراد .

الفصل الثالث : منهجية البحث أولاً: - مجتمع البحث Population of the Research :-

مجتمع المدارس :-

يشتمل مجتمع المدارس الإعدادية للبنين في محافظة بغداد والبالغ عددها (١٩٢) * مدرسة موزعة على مديريات التربية الست في محافظة بغداد والجدول (١).

جدول (١)

أعداد المدارس الإعدادية وتوزيعها على المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد

ت	اسم المديرية	المدارس الإعدادية للبنين
١-	الكرخ ١	٣٧
٢-	الكرخ ٢	٣٨
٣-	الكرخ ٣	٣٠
٤-	الرصافة ١	٣٢
٥-	الرصافة ٢	٣٨
٦-	الرصافة ٣	١٧
	المجموع	١٩٢

حسب الاحصائيات وزارة التربية مديرية التخطيط التربوي.

مجتمع الطلاب :-

يشتمل مجتمع الطلاب المرحلة الإعدادية (الذكور فقط) بفرعها العلمي والأدبي في مديريات التربية الست في بغداد (الكرخ، الرصافة) والبالغ عددهم (٨٢٨١٤) طالباً بحسب الاحصائيات من وزارة التربية/مديرية التخطيط وحسب الجدول (٢):

جدول (٢)

توزيع افراد مجتمع البحث (طلاب المرحلة الإعدادية)

المجموع	السادس		الخامس		الرابع		المديرية
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	
١١١٦٢	١٥٣٢	٣٠٦٢	١٢٣٩	٢٠١٢	١١٥٠	٢١٦٧	الكرخ ١
١٥٣٨٢	٢٩٠٠	٣٤٦٣	٢٤٩٨	٢٢٤٢	١٩٣٨	٢٣٤١	الكرخ ٢
١٠٣٨٢	١٦٤٢	٢٤٣٢	١٢١٠	١٧٣٥	١٤٥١	١٩١٢	الكرخ ٣
١٤٠٧٩	٢٧٧٩	٤١٧٥	٢٦٢٠	٢٥٨٠	١٩٥٨	٢٦٦٧	الرصافة ١
١٨٢٨٣	٢٨٩٠	٤٦٨٠	٢٣٤٩	٢٦٣٠	٢٥٢٠	٣٢١٤	الرصافة ٢
١٠٨٢٦	٢٦٧٠	١٨٠٢	٢٣٨٠	١٣٤٢	١٤٦٢	١١٧٠	الرصافة ٣
٨٢٨١٤	١٤٤١٣	١٩٦١٤	١٢٢٩٦	١٢٥٤١	١٠٤٧٩	١٣٤٧١	المجموع

عينات البحث :-

تم تحديد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والتوزيع المتساوي من مديريات التربية (الكرخ ٢-٣ والرصافة ٢-٣) من طلاب الخامس الإعدادي (العلمي والأدبي) وبواقع (١٠٠) طالب من كل مدرسة وحسب الجدول (٣).

جدول (٣) عينة التحليل الإحصائي

المجموع	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	اسم المدرسة	المديرية
١٠٠	٥٠	٥٠	ع المصطفى للبنين	الكرخ الثانية
١٠٠	٥٠	٥٠	ع الكاظمية للبنين	الكرخ الثالثة
١٠٠	٥٠	٥٠	ع ابي عبيدة للبنين	الرصافة الثانية
١٠٠	٥٠	٥٠	ع الوارثين للبنين	الرصافة الثالثة
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠		المجموع

عينة التطبيق :-

اختيرت إعدادية المصطفى التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة لغرض تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (١٠٠) طالب من الصف الخامس (العلمي والأدبي).

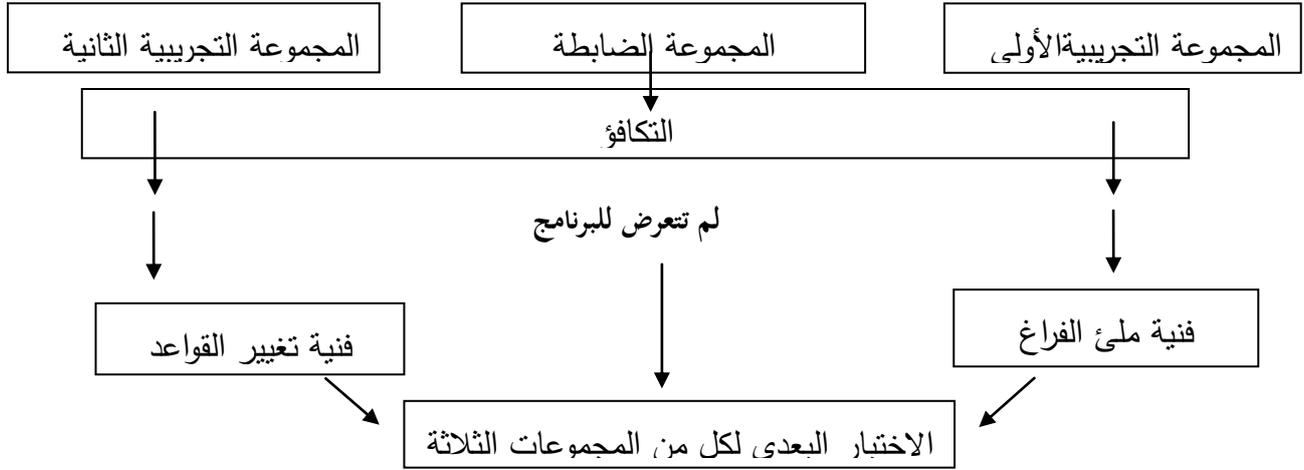
عينة التجربة:

تم اختيار الطلاب الذين حصلوا على أعلى درجات لمقياس السلوك الفوضوي وبلغ عددهم (٢٧) طالب وتم تقسيمهم على ثلاث مجموعات (تجريبية أولى، تجريبية ثانية، ومجموعة ضابطة) وبواقع (٩) طلاب لكل مجموعة بالطريقة العشوائية البسيطة في عملية التوزيع وقد كتبت أسماء الطلبة في قصاصات ورقية ووضعت في كيس ثم سحبت الاسماء عشوائياً وتم اعتماد محك وهو (الوسط الحسابي + انحراف معياري واحد) وعليه بلغ المحك (١١٩) درجة وكل طالب يحصل أعلى من (١١٩) درجة يُعد ضمن المجموعات البحثية

ثالثاً :- التصميم التجريبي:

يقصد به وضع الهيكل الأساس للتجربة ووصف الجماعة التي يتكون منها افراد التجربة وتحديد طريق اختبار عينة التجربة.

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي في البحث.



رابعاً:- التكافؤ:-

إن إجراء عملية التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة للبحث أمر ضروري ومهم للتصميم التجريبي للبحث (أبو علام، ١٩٨٩، ص ١١٤) وبذلك حرصت أن يوفر قدراً مناسباً من فرص التكافؤ بين المجموعات البحثية الثلاث والذي يعد أمراً مهماً لإجراء التجربة وسعت في أن تكون هذه المجموعات متكافئة لغرض ضبط عزو الفروق التي قد تحصل بين المجموعات إلى أدائها لا إلى الفروق أصلاً بين تلك المجموعات، وبناءً على ذلك اختارت الباحثتان أن يكون التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية:-

١. درجات مقياس السلوك الفوضوي (الاختبار القبلي) ٢. الترتيب الولادي

٢. العمر ٣. التحصيل الدراسي للأب ٤. التحصيل الدراسي للأم

١. درجات مقياس السلوك الفوضوي:-

وللتأكد من تكافؤ طلاب المجموعات الثلاث البالغ عددهم (٢٧) طالباً في متغير درجات مقياس السلوك الفوضوي بالاعتماد على تطبيق المقياس، وعند استعمال اختبار كروسكالواليز كانت القيمة المحسوبة (٠،٨٥١)، وقيمة مربع كاي الجدولية (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ طلاب المجموعات الثلاث في هذا المتغير، والجدول (٤) يوضح ذلك جدول (٤) القيم الاحصائية ل (كروسكالواليز) للتكافؤ في متغير درجات مقياس السلوك الفوضوي لطلاب المجموعات

الثلاث (الاختبار القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	العدد	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٥،٩٩	٠،٨٥١	٢	٢،١٢١	١٢١	١٢،٢٢	٩	التجريبية الأولى
				٣،٠١٨	١٢١،٨٩	١٤،١٧	٩	التجريبية الثانية
				١٠،٦٧٧	١٢٥	١٥،٦١	٩	الضابطة

٢. الترتيب الولادي :-

تم ترتيب الترتيب الولادي من الأول الى الرابع واستخدم مربع كاي (Chi square) دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٩٠٠) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية تساوي (٢)، ممّا يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً في هذا المتغير وهذا يشير الى تكافؤ المجموعات، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) نتائج التكافؤ في متغير الترتيب الولادي للمجموعات الثلاث

المجموعات	الترتيب الولادي				قيمة مربع كاي		الدلالة (٠,٠٥)
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	٠,٩٠٠	٥,٩٩	
التجريبية الأولى	٢	٢	٤	١	٠,٩٠٠	٥,٩٩	غير دالة
التجريبية الثانية	١	٤	٢	٢			
الضابطة	٣	٣	١	٢			

٣. العمر الزمني :-

رُتبت الأعمار من أدنى مستوى الى أعلى مستوى واستخدم (كروسكالوايز) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث وقد تبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٣٤٨) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢)، ممّا يدل على ان الفرق غير دال إحصائياً في متغير العمر الزمني ويشير ذلك الى التكافؤ بين المجموعات، والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) نتائج التكافؤ في متغير العمر الزمني للمجموعات

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية الأولى	٩	١٤,٨٣	١٧	٠,٨٦٥	٢	٠,٣٤٨	٥,٩٩	غير دالة
التجريبية الثانية	٩	١٢,٨٢	١٦,٧٨	٠,٨٣٣				
الضابطة	٩	١٤,٣٣	١٧	١				

٤. التحصيل الدراسي للأب :-

تم ترتيب التحصيل الدراسي للأب من أدنى مستوى الى أعلى مستوى واستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٢٩٧) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٥,٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على ان الفرق غير دال إحصائياً في متغير التحصيل الدراسي للأب ويدل هذا على التكافؤ بين المجموعات، والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	تحصيل الأب				المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	
غير دالة	٥,٩٩	٠,٢٩٩	٢	٢	٢	٣	٢	التجريبية الأولى
				٣	٢	٣	١	التجريبية الثانية
				٣	١	٢	٣	الضابطة

٥. التحصيل الدراسي للأب :

تم ترتيب التحصيل الدراسي للأب من أدنى مستوى الى أعلى مستوى واستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٢,٧٠٠) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٥,٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على ان الفرق غير دال إحصائياً في متغير التحصيل الدراسي للأب ويدل هذا على التكافؤ بين المجموعات، والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		الدرجة الحرية	تحصيل الأم				المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	
غير دالة	٥,٩٩	٢,٧٠٠	٢	١	٣	٣	٢	التجريبية الأولى
				٥	٢	صفر	٢	التجريبية الثانية
				٣	١	١	٤	الضابطة

تم دمج (يقرأ ويكتب مع الابتدائية) ودمج (المتوسطة مع الثانوية).

أدوات البحث:-

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بما يأتي:-

- ١- ان الباحثتان تبنتا مقياس السلوك الفوضوي (جاسم، ٢٠١٦) معتمده على النظرية السلوكية المعرفية .
- ٢- بناء برنامج إرشادي لفنية ملئ الفراغ (Filling in the Blank) وفقاً لنظرية (آرون بيك، ٢٠٠٠) المتبناة في هذا البحث. وستقدم الباحثتان البرنامجين الإرشاديين في الفصل الرابع، وبذلك حدد فقرات المقياس البالغة (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وبدائله. وعرضت على المحكمين المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي المقياس المتبنى ، واعتمد نسبة إتفاق (٨٠%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرات.

- تحديد أوزان البدائل:-

تم وضع مدرج رباعي أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهو ملائم مع مرحلة الدراسة الإعدادية بحسب ما أكدت عليه العديد من الدراسات ك (دراسة الدليمي ١٩٩٧) والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) تدرج الإجابة على مقياس السلوك الفوضوي

البدائل	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
الدرجة	٤	٣	٢	١

- إعداد تعليمات المقياس:-

بعد إعداد فقرات المقياس بشكلها الأولي، وتحديد بدائل الإجابة عنها تم إعداد تعليمات المقياس والتي تضمنت الهدف منه بصورة غير مباشرة .

- الخصائص السايكومترية لمقياس السلوك الفوضوي :-

١- صدق المقياس Scale Validity

ويُعد الصدق والثبات من أبرز الخصائص السايكومترية للمقاييس التربوية والنفسية، إذ تستعمل نتائجها في إتخاذ القرار (أبو علام، ١٩٩٣، ص ٣٣٤). والصدق من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات، فالاختبار الصادق هو الذي يستطيع قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها.

- الصدق الظاهري:-

يُعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق، إذ أنه يتحقق عندما يتم الحصول على قرار أو حكم من شخص متخصص (خير) فيكون المقياس مناسباً للموضوع المراد قياسه (Allen & Yen, 1979, p:96)، فيه يتأكد من أن كل فقرة من فقرات المقياس تقيس ما وضعت لأجله فعلاً وإن خير من يحكم على هذا النوع من الصدق هم الخبراء والمتخصصون في الموضوع، أي أن تقيس كل فقرة فيه الأهداف التي وضعت من أجل قياسها (Best, 1981, p:172).

٣- الثبات Reliability:-

ويعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي ولا بد من الأداة أن تكون ثابتة لأجل صلاحيتها للتطبيق (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٤٣).

و الثبات يشير الى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه (Mtechniqueant, 1984, p:9).

الاختبار وإعادةه Test - Re test.

١- الأختبار وإعادته :-تعتمد هذه الطريقة على إجراء الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع ثم إعادته مرة ثانية بعد مرور وقت مناسب ليس قصيراً بحيث يتأثر بالتمرين على الاختبار وتذكره، ولا طويلاً بحيث يؤدي الى النسيان وبعد إجراء الاختبار مرة ثانية يحسب معامل الارتباط بين الأداء في المرتين ويُعد هذا الارتباط هو مقياس ثبات الاختبار (الغريب، ١٩٨٥، ص٥٧). ويمثل معامل الثبات المحسوب بطريقة الاختبار وإعادته معامل استقرار بين نتائج تطبيقات المقياس عبر الزمن الذي يؤشر التجانس الخارجي. (Anastasi, 1976, p:116) ولحساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادته طَبَّق الباحثة مقياس السلوك الفوضوي على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من اعدادية الوارثين للبنين ، وبعد مرور مدة (١٥) يوم طَبَّق المقياس على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وظهر معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد (الرشيدي، ٢٠٠٠، ص١٦٦).

الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي :- Counseling Program

إن البرنامج الإرشادي هو برنامج منظم ومخطط له يقوم على أسس علمية، فالتخطيط صفة أساسية من صفات البرنامج وقد اختارت أنموذج (التخطيط - البرمجة - الميزانية) (الدوسري، ١٩٨٥، ص٢٤٢) وندرج أدناه خطوات هذا الأنموذج:-

- ١- تحديد الحاجات: Needs assessment
- ٢- اختيار الأولويات: Selecting priorities
- ٣- تحديد الأهداف: Goals determine
- ٤- إيجاد نشاطات لتحقيق الأهداف Develop activities & Program to met goals & objectives:

٥- تقييم النتائج: Evaluate Program

أولاً: تحديد الحاجات:-تقوم الباحثتان في هذه الخطوة بتحديد احتياجات المجموعتين اللتين تخضعان للبرنامجين الإرشاديين وتعد هذه الخطوة الحجر الأساس في عملية التخطيط للبرنامج، وإنها تفيد في معرفة نوع الخدمات التي يمكن تقديمها للمجموعتين (Disilvestro, 1974, p:12) وقد صاغ موضوعات الجلسات الإرشادية للبرنامجين الإرشاديين كما يأتي:-

تبعاً لنتائج مقياس السلوك الفوضوي على عينة التطبيق ، تم ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسائية وإنحرافاتها المعيارية فقد كانت درجة القطع (٢,٥٠) وتعد الفقرات المختارة مشكلة يصاغ منها موضوع يمكن ترجمته الى أهداف سلوكية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	رتب الفقرات	الفقرة في المقياس
١,٠٧	٣,١١	الجا إلى الكذب للحصول على أريد.	١	٢٥
١,١٠	٣,٠٢	أتحرك كثيراً في مقعدي في أثناء المحاضرة.	٢	٣١
٠,٥٩	٣,٠٠	استخدم السباب والشتام لمن يسيء لي .	٣	٢٠
١,٠٦	٢,٩٧	اعمد إلى الكتابة على المقاعد الدراسية .	٤	٣٢
١,١٣	٢,٨٣	أتقصد عدم الإجابة على الأسئلة الموجهة	٥	٣٧
١,١٥	٢,٧٨	الجا إلى استخدام العنف مع زملائي .	٦	٨
١,٠٠	٢,٦١	أحضر إلى المدرسة في الوقت المناسب .	٧	٧
١,١١	٢,٦١	أتعمد تحطيم الممتلكات المدرسية .	٨	٢٦
١,١٤	٢,٦٠	أتجاوز على ممتلكات زملائي .	٩	٢٩
٠,٩٧	٢,٥٩	أعتقد أن الحياة حافلة بالقيود التي ينبغي تجاوزها .	١٠	٢٧
١,٠٤	٢,٥٤	أشعر بالراحة عندما ادخل في جدال مع المدرس .	١١	٣٣
١,٢٢	٢,٥٤	ألتزم بأوقات الدوام يومياً.	١٢	٣
١,٠٢	٢,٥٣	أجلس في مقعدي بطريقة غير لائقة .	١٣	١٠
١,٢١	٢,٥١	يصفني زملائي بأني شخص هادئ.	١٤	٣٨
١,٢٢	٢,٥١	أقاطع أحاديث الآخرين عند عدم اتفاقهم معي في الرأي.	١٥	١٩
١,٠٣	٢,٥٠	أتلطف على الآخرين بالتهديد والوعيد .	١٦	٥
١,٢٢	٢,٤٥	عندما يستفزني احد أرد علي بعنف .	١٧	٤
١,١٧	٢,٤٢	أتقيد بالتعليمات داخل الصف .	١٨	٢٢
١,١٩	٢,٤١	أنفذ ما يطلبه المدرس مني .	١٩	٣٠
١,١٥	٢,٣٨	أجد صعوبة في ضبط سلوكي داخل المدرسة	٢٠	٤٠
١,١٣	٢,٣٦	أتعمد توجيه أسئلة شخصية للأستاذ .	٢١	٣٦
٠,٩٨	٢,٣٠	أتجاوز على أقراني بالفاظ غير لائقة .	٢٢	٢
١,١٥	٢,٢٩	أتعمد تدوين المذكرات على دفاتر أقراني .	٢٣	٤٢
١,١٩	٢,١٩	أتصفح في هاتفي المحمول في أثناء الدرس .	٢٤	٦
١,٠٩	٢,١٦	أشعر بالملل من تنفيذ التعليمات الدراسية .	٢٥	٣٩
١,١١	٢,١٤	أقوم بالإساءة إلى سمعة الطلبة المتفوقين بأي وسيلة .	٢٦	١٥
١,٢٤	٢,١٣	أتعامل مع أقراني بخشونة .	٢٧	١١
١,٢٤	٢,١٣	أجذب انتباه الآخرين بمثيرات غريبة .	٢٨	٢٨
١,٠٦	٢,١٢	أتعامل مع أقراني بخشونة .	٢٩	١٨
١,١٧	٢,١١	أعاني من الشرود الذهني في أثناء المحاضرة .	٣٠	١٦
١,١٢	٢,٠٩	الجا إلى استخدام العنف مع زملائي .	٣١	١٣
١,١٣	٢,٠٤	أحطم الأشياء من حولي عندما أنفعل .	٣٢	٤٣
١,١٤	١,٩٨	أجادل أقراني على أبسط الأمور .	٣٣	١٧
١,١٨	١,٩٦	القي اللوم على أقراني عندما أرتكب خطأ ما	٣٤	٣٤
١,٠٣	١,٩١	أرغب في إحداث الفوضى في أثناء الدرس .	٣٥	٤٠
١,٠٩	١,٨٩	أكثر من الشكوى للأستاذ من دون سبب واضح .	٣٦	٩
١,١٣	١,٨٩	أتعمد إغلاق الهاتف لإثارة الفوضى أثناء الدرس .	٣٧	١٢
١,٠٠	١,٨٣	أتكلم من دون استئذان في أثناء المحاضرة .	٣٨	١
١,٠٠	١,٨٢	من واجبي المحافظة على الممتلكات المدرسية .	٣٩	١٤
٠,٩٩	١,٨١	أحاول الالتزام بالتعليمات المدرسية .	٤٠	٢٤

ثانياً : اختيار الأولويات :-

ويتم في هذه الخطوة ترتيب الحاجات بحسب أهميتها وأولوياتها من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري الذي حازت عليه الفقرات وقد أعدت الفقرة التي حازت على وسط حسابي (٢,٥٠) فأكثر هي بمثابة حاجة و أظهرت هذه العملية أن هناك (١١) فقرة بحاجة الى جلسات إرشادية الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المشكلات التي يعاني منها الطلاب وقد رتب تنازلياً بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ت	فقرة المقياس	رتب الفقرات	الفقرات	الوسط الحسابي	انحراف معياري
٢٥	١	الجأ إلى الكذب للحصول على أريد.	٣,١١	١,٠٧	
٣١	٢	أتحرك كثيراً في مقعدي في أثناء المحاضرة.	٣,٠٢	١,١٠	
٢٠	٣	استخدم السباب والشتام لمن يسيء لي .	٣,٠٠	٠,٥٩	
٣٢	٤	اعمد إلى الكتابة على المقاعد الدراسية .	٢,٩٧	١,٠٦	
٣٧	٥	أقصد عدم الإجابة على الأسئلة الموجهة	٢,٨٣	١,١٣	
٨	٦	الجأ إلى استخدام العنف مع زملائي .	٢,٧٨	١,١٥	
٧	٧	أحضر إلى المدرسة في الوقت المناسب .	٢,٦١	١,٠٠	
٢٦	٨	أتعمد تحطيم الممتلكات المدرسية .	٢,٦١	١,١١	
٢٩	٩	أتجاوز على ممتلكات زملائي .	٢,٦٠	١,١٤	
٢٧	١٠	أعتقد أن الحياة حافلة بالقيود التي ينبغي تجاوزها .	٢,٥٩	٠,٩٧	
٣٣	١١	اشعر بالراحة عندما ادخل في جدال مع المدرس .	٢,٥٤	١,٠٤	
٣	١٢	ألتزم بأوقات الدوام يوميا.	٢,٥٤	١,٢٢	
١٠	١٣	أجلس في مقعدي بطريقة غير لائقة .	٢,٥٣	١,٠٢	
٣٨	١٤	يصفني زملائي بأني شخص هادئ.	٢,٥١	١,٢١	
١٩	١٥	أقاطع أحاديث الآخرين عند عدم اتفاقهم معي في الرأي.	٢,٥١	١,٢٢	
٥	١٦	أتلظظ على الآخرين بالتهديد والوعيد .	٢,٥٠	١,٠٣	

وقد تم تحويل هذه الفقرات الى جلسات ارشادية تحمل عناوين مختلفة يمكن الوصول من خلالها الى خفض

حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) تحويل المشكلات الى موضوعات للجلسات الإرشادية وحسب أولوياتها

ت	المشكلات	الموضوع
١-	الجأ إلى الكذب للحصول على ما أريد.	النفاق
٢-	أتحرك كثيراً في مقعدي في أثناء المحاضرة.	القلق
٣-	استخدم السباب والشتام لمن يسيء لي .	العدوان
٤-	الجأ إلى استخدام العنف مع زملائي .	التنمر
٥-	أحضر إلى المدرسة في الوقت المناسب .	الانضباط
٦-	أعتقد أن الحياة حافلة بالقيود التي ينبغي تجاوزها .	الفقة بالنفس
٧-	يصفني زملائي بأني شخص هادئ.	الاتزان الانفعالي

أقاطع أحداث الأخرين عند عدم اتفاقهم معي في الرأي.	الشعور بالنقص	٨-
أتقصد عدم الإجابة على الأسئلة الموجه.	الاختيار الامثل	٩-
اشعر بالراحة عندما ادخل في جدال مع المدرس .	التخلص من القلق	١٠-

ثالثاً: **تحديد الأهداف**:- أن تحديد الأهداف من الخطوات المهمة في العملية الإرشادية إذ من شأنه أن يقوم العملية الإرشادية وتحسين الطرائق المستخدمة فيها(الخطيب، ١٩٩٥:ص٨٣). وتم تحديد الأهداف كما يأتي:-

أ- **الهدف العام**:- وتمثل هذا الهدف للبرنامج الإرشادي الحالي بفينياته (ملئ الفراغ وتغيير القواعد) في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية(نشواني، ١٩٧٧:ص٥٠).

ب- **الهدف السلوكي**:- إذ تم تحديد الأهداف الخاصة لكل جلسة إرشادية في كل فنية من فنيات البرنامج الإرشادي وبما يتلاءم مع طبيعة الأفراد ونوع المشكلة ووفقاً للنظرية المتبناة في هذا البحث، وساعدت هذه الأهداف في تحديد الأنشطة التي يمكن استخدامها في تحقيق أهداف.

رابعاً: **تحديد الأنشطة والفعاليات**:-

اختارت الباحثتان الأنشطة والفعاليات التي لها علاقة بأهداف البرنامج الإرشادي وبعد الاطلاع بصورة مفصلة على نظرية(بيك Beck) في العلاج المعرفي المتبناة في هذا البحث والفنيات والأنشطة المستخدمة واستشارة الأساتذة المتخصصين بالإرشاد النفسي، تم تحديد(١٢) جلسة إرشادية لكل فنية من الفنيات المستخدمة في البرنامج (ملء الفراغ) و(تغيير القواعد) وبواقع جلستين اسبوعياً لكل فنية إرشادية، كذلك تم تحديد الزمن الذي تستغرقه كل جلسة إرشادية(٤٥) دقيقة للجلسة الواحدة والجدول(١٣)، والجدول (١٤) يوضحان ذلك .

جدول (١٣)

الجلسات الإرشادية لفنية (ملء الفراغ) للمجموعة التجريبية الأولى ومواعيد انعقادها

ت	عنوان الجلسة	موعد انعقادها اليوم والتاريخ	مدة الجلسة	وقت الجلسة
١-	الافتتاحية	الاثنين ١٤/١١/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	من ٢,٠٠-٢,٤٥ ظهراً
٢-	النفاق	الاربعاء ١٦/١١/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٣-	القلق	الاثنين ٢١/١١/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٤-	العدوان	الاربعاء ٢٣/١١/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٥-	التنمر	الاثنين ٢٨/١١/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٦-	الانضباط	الاربعاء ٣٠/١١/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٧-	الثقة بالنفس	الاثنين ٥/١٢/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٨-	الاتزان الانفعالي	الاربعاء ٧/١٢/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
٩-	الشعور بالنقص	الاثنين ١٢/١٢/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=
١٠-	الاختيار الامثل	الاربعاء ١٤/١٢/٢٠١٦	٤٥ دقيقة	=

١١-	التخلص من القلق	الاثنين ٢٠١٦/١٢/١٩	٤٥ دقيقة	=
١٢-	الختامية	الاربعاء ٢٠١٦/١٢/٢١	٤٥ دقيقة	=

جدول (١٢) الجلسات الإرشادية لفنية (تغيير القواعد) للمجموعة التجريبية الثانية ومواعيد انعقادها

ت	عنوان الجلسة	موعد انعقادها اليوم والتاريخ	مدة الجلسة	وقت الجلسة
١-	الافتتاحية	الثلاثاء ٢٠١٦/١١/١٥	٤٥ دقيقة	من ٢,٠٠-٢,٤٥ ظهراً
٢-	النفاق	الخميس ٢٠١٦/١١/١٧	٤٥ دقيقة	=
٣-	القلق	الثلاثاء ٢٠١٦/١١/٢٢	٤٥ دقيقة	=
٤-	العدوان	الخميس ٢٠١٦/١١/٢٤	٤٥ دقيقة	=
٥-	التنمر	الثلاثاء ٢٠١٦/١١/٢٩	٤٥ دقيقة	=
٦-	الانضباط	الخميس ٢٠١٦/١٢/١	٤٥ دقيقة	=
٧-	الثقة بالنفس	الاربعاء ٢٠١٦/١٢/٧	٤٥ دقيقة	=
٨-	الاتزان الانفعالي	الخميس ٢٠١٦/١٢/٨	٤٥ دقيقة	=
٩-	الشعور بالنقص	الثلاثاء ٢٠١٦/١٢/١٣	٤٥ دقيقة	=
١٠-	الاختيار الامثل	الخميس ٢٠١٦/١٢/١٥	٤٥ دقيقة	=
١١-	التخلص من القلق	الثلاثاء ٢٠١٦/١٢/٢٠	٤٥ دقيقة	=
١٢-	الختامية	الخميس ٢٠١٦/١٢/٢٢	٤٥ دقيقة	=

* تأجلت جلسة يوم الثلاثاء ٢٠١٦/١٢/٦ الى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٢/٧ الساعة ١٥,١٥ لمصادفة عطلة رسمية.

خامساً:- تقويم البرنامج:-

يكمن الهدف الأساسي من تقويم البرنامج الإرشادي في تلافي أوجه النقص في الأنشطة والوسائل وطرائق تنفيذها وتتم عادةً عن طريق تحديد أسئلة والإجابة عليها عن طريق كمي أو نوعي (زهرا، ١٩٩٧، ص ٢٢٥).

أ. **التقويم التمهيدي:-** ويأتي ذلك من خلال الإجراءات التي سبقت تطبيق البرنامج الإرشادي كالاختبار القبلي وعرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإرشاد النفسي للحكم على صلاحية الأنشطة المصاحبة للفيئات والفعاليات المستخدمة .

ب. **التقويم البنائي:** يتم هذا التقويم في أثناء سير الجلسات الإرشادية، إذ يتم طرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالجلسة الإرشادية والاستماع الى إجابات الطلاب ومناقشتها، وكذلك الاستماع الى آراء الطلاب (أفراد المجموعتين) وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض الإفادة منها.

ج- **التقويم النهائي:-** ويتم بتطبيق مقياس السلوك الفوضوي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي . الأنشطة والفعاليات التي سوف تستخدم في البرنامج الإرشادي:-

إن استراتيجيات المساعدة تعد خطط عمل تصمم لتحقيق أهداف كل مسترشد، فهي بمثابة خطة لمساعدة في الانتقال نحو الأحسن لأنه ليس هناك طريقة واحدة: فنية ملئ الفراغ Filling in the

Blank

يستخدم المرشد الطرائق العلمية لحل المشكلات، والتي استخدمت بنجاح في حلها وتحديد جوانب المشكلة بدقة وملء الفراغ بالمعلومات الناقصة (باترسون، ١٩٩٠، ص ٣٧). التركيز على تلك الأفكار التي تحدث بين المثير والاستجابة ويكون ذلك باتباع الأنشطة والفعاليات التي تساعد المرشد وكما يأتي:-

التدريب على الاسترخاء: Relaxation Training

ممارسة الدور : Roll of Play

التدريب على الانصات الإيجابي : Active listening training

المناقشة : Discussion

التخيل : Imagining

التعزيز : Reinforcement

التغذية الراجعة: Feed Back

التدريب البيتي : (Beck ,2005) Homework .

-ثانياً: فنية تغيير القواعد Rules Changing Technique

يحدث سوء التكيف عندما تستخدم قواعد غير واقعية ومطلقة بشكل اختياري وغير مناسب. ويحاول العلاج المعرفي أن يحل محلها قواعد أكثر واقعية وأكثر تكيفاً. ويبدو أن القواعد التي يستخدمها المسترشدون تركز على الخطر في مقابل السلامة، وعلى الألم في مقابل السرور، إذ يعاني الأفراد من تقدير الأخطار والمخاطرة الداخلة في المواقف الشائعة. وهذه المعتقدات تصاغ في صور مطلقة أو متطرفة، ولا يمكن الوفاء بها، ويشتمل أحد الأساليب الأساسية للعلاج المعرفي لجعل إتجاهات المسترشد صريحة وواضحة ، ومساعدته في تقييم ما إذا كانت هذه الاتجاهات ضارة به ومدمرة لذاته ويصبح دور المرشد هو اقتراح قواعد بديلة ليأخذها المسترشد بعين الاهتمام " ولا يعني هذا غسيل مخ له" وتشتمل القواعد عادةً على مثاليات .(الشناوي، ١٩٩٤، ص ١٥٣-١٥٤). ومن الأنشطة التي تساعد الباحثان(المرشد) في تنفيذ فنية تغيير القواعد خفض حدة السلوك الفوضوي وما يأتي:-

- المناقشة Discussion

- التعزيز الاجتماعي Social Reinforcement

- التغذية الراجعة Feed Back

- تبويب(تصنيف) الأفكار السلبية Categorize negatives thought

- القبول(التقبل) Acceptance

- التدريب البيتي Homework
- النمذجة (الاقتداء) Modeling
- التدريب على الاسترخاء Relaxation training (ليهى ، ٢٠٠٦) .
- تحديد موعد إجراء الاختبار البعدي يوم الأحد الموافق ٢٥/١٢/٢٠١٦ .

الفصل الخامس: عرض النتائج: هدف البحث :-

وهو التعرف على تأثير فني(ملئ الفراغ وتغيير القواعد) في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس السلوك الفوضوي وللتثبت من هذه الفرضية استخدم اختبار (Kruskal.Wallis.Test) وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للسلوك الفوضوي لأن قيمة مربع كاي المحسوبة وباللغة (١٢،٥٠٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥،٩٩) عند مستوى (٠،٠٥)، وبدرجة حرية (٢)، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) نتائج اختبار (كروسكالواليز) للمجموعات الثلاث لمتغير السلوك الفوضوي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية الأولى	٩	١٠،٤٤	١٠٤،٢٢	٩،٨٤٦	٢	١٢،٥٠٤	٥،٩٩
التجريبية الثانية	٩	٩،٩٤	١٠٣،٥٦	١٣،٠٦٨			
الضابطة	٩	٢١،٦١	١٢٣،٧٨	٥،٥٤٠			

وتشير هذه النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة)، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) درجات متوسطات المجموعات الثلاث وانحرافاتها المعيارية على مقياس السلوك الفوضوي لدى الطلاب في الاختبار البعدي

ت	التجريبية الأولى/اختبار البعدي	التجريبية الثانية/الاختبار البعدي	مجموعة الضابطة/الاختبار البعدي
-١	١٠٦	١٠٦	١٢٨
-٢	٩٤	١٠١	١١٧
-٣	١٠٦	١٠٤	١٢١
-٤	١١٩	١١٩	١٢٣
-٥	٩٦	٨٨	١٢٧
-٦	١٠٧	١٢٩	١٢٤
-٧	٩٦	٩٧	١٣٥

١٢٠	٩٤	١١٩	-٨
١١٩	٩٤	٩٥	-٩
١٢٣,٧٨	١٠٣,٥٦	١٠٤,٤٤	المتوسط الحسابي
٥,٥٤٠	١٣,٠٦٨	٩,٨٤٦	الانحراف المعياري

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث ، استخدمت الباحثتان اختبار مان - وتني لعينتين مستقلتين بين كل مجموعتين من المجموعات الثلاث بإجراء ثلاث مقارنات ثنائية للتحقق من الفروق بين المجموعات الثلاث يأتي:-

المقارنة الأولى : (المجموعة التجريبية الأولى، المجموعة الضابطة)

قامت الباحثتان بحساب درجات الطلاب للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك الفوضوي الذي طبق بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي، ثم رتب درجات الطلاب للمجموعتين وحُسبت قيمة مان - وتني (U) المحسوبة البالغة (٣) وهي أصغر من قيمة مان - وتني الجدولية البالغة (١٧) عند مستوى (٠,٠٥)، ولذا تشير النتيجة أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت فيها فنية (ملئ الفراغ) لأن متوسط درجاتهم كان (١٠٤,٢٢) درجة وبانحراف معياري (٩,٨٤٦) درجة، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة تبلغ (١٢٣,٧٨)، وبانحراف معياري (٥,٥٤٠) درجة، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) قيمة مان - وتني في الاختبار البعدي لمقياس السلوك الفوضوي بين المجموعتين (التجريبية الأولى والضابطة)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	قيمة مان-وتني U		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المتوسط	الرتب	
السلوك الفوضوي	التجريبية الأولى	٩	١٠٤,٢٢	٩,٨٤٦	٤٨	٥,٣٣	١٧	دالة لصالح المجموعة التجريبية الأولى
	الضابطة	٩	١٢٣,٧٨	٥,٥٤٠	١٢٣	١٣,٦٧		

وبذلك فإن المجموعة التجريبية الأولى بفنية (ملئ الفراغ) قد أسهمت في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وتعزو الباحثتان السبب في هذه النتيجة الى فاعلية فنية (ملئ الفراغ) والأنشطة والفعاليات المساعدة في استخدام هذه الفنية وهي من الفنيات المعرفية التي تستخدم في البرامج الإرشادية للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الأفراد، وهذا ما أكدت عليه نظرية العلاج المعرفي لآرون بيك المتبنية، وهذا ما تم من خلال تعليم المسترشد التركيز على الأفكار التي تحدث في أثناء معايشة المثير والاستجابة (الشناوي، ١٩٩٤، ص ١٥٢). وأن لا يصدر الأحكام مباشرة بعد حدوث المثير بل يمر هذا المثير عبر العمليات العقلية العليا كالانتباه والإدراك والتفكير، وهذا يؤكد أيضاً أن البرنامج الإرشادي بما يتضمنه من أنشطة وفعاليات واستراتيجيات له الأثر الكبير في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأن البرنامج الإرشادي ساعد الطلاب على التمييز بين الأفكار المتطرفة والأفكار

الصحيحة، وأن إرشاد الطلاب ساعدهم وشجعهم على ممارسة ما تم تناوله خلال البرنامج الإرشادي في الحياة الدراسية والعامية وتعديل مفاهيمهم الخاطئة وأفكارهم المتطرفة.

المقارنة الثانية: (المجموعة التجريبية الثانية، المجموعة الضابطة)

قامت الباحثتان بحساب درجات الطلاب المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك الفوضوي الذي طبق بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي ثم رتبت درجات طلاب المجموعتين، وتم حساب قيمة مان - وتني لعينتين مستقلتين تبين وجود فروق دالة إحصائية، لأن قيمة ما ن - وتني (U) المحسوبة البالغة (٩,٥) وهي أصغر من قيمة مان - وتني الجدولية البالغة (١٧) عند مستوى (٠,٠٥) ولذا تشير النتيجة الى أن الفروق دالة لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت فنية (تغيير القواعد) وبلغ متوسط درجاتهم (١٠٣,٥٦) وبانحراف معياري (١٣,٠٦٨) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢٣,٧٨) وبانحراف معياري بلغ (٥,٥٤٠)، وبذلك فإن فنية (تغيير القواعد) أسهمت في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

قيمة مان - وتني في الاختبار البعدي لمقياس السلوك الفوضوي بين (التجريبية الثانية والضابطة)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان-وتني U		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
السلوك الفوضوي	التجريبية الثانية	٩	١٠٣,٥٦	١٣,٠٦٨	٥٤,٥	٦,٦			دالة لصالح المجموعة التجريبية الثانية
	الضابطة	٩	١٢٣,٧٨	٥,٥٤٠	١١٦,٥	١٢,٩٤	٩,٥	١٧	

وهذا مؤشر على فعالية وتأثير فنية تغيير القواعد من خلال الأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات المساعدة المستخدمة في هذه الفنية الإرشادية المعرفية وحاول العلاج المعرفي أن يحل بقواعد أكثر واقعية تكيفاً من تلك القواعد التي كان يحملها المسترشدون قبل بداية البرنامج الإرشادي والتي كانت تركز على الخطر مقابل السلامة وعلى الألم مقابل السرور وكانت تصاغ في صور مطلقة أو متطرفة ولا يمكن الوفاء بها وعمل العلاج المعرفي على جعل اتجاهات المسترشدين واضحة وكان دور المرشد هو اقتراح قواعد بديلة (الشناوي، ١٩٩٤، ص ١٥٣-١٥٤).

المقارنة الثالثة: (المجموعة التجريبية الأولى - المجموعة التجريبية الثانية)

قامت الباحثتان بحساب درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية على مقياس السلوك الفوضوي الذي تم تطبيقه بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي ثم رتبت درجات طلاب المجموعتين، وتم حساب قيمة مان - وتني لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى بفنية (ملء الفراغ) و المجموعة التجريبية الثانية بفنية (تغيير القواعد) لأن قيمة

مانو - وتني (U) المحسوبة البالغة (٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية لمان وتني البالغة (١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبلغ متوسط درجات المجموعة الأولى (١٠٤,٢٢)، والانحراف المعياري (٩,٨٤٦)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية (١٠٣,٠٦٨)، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩) قيمة مان - وتني في الاختيار البعدي لمقياس السلوك الفوضوي في التجريبية الأولى والثانية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان - وتني U		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							الجدولية	المحسوبة	
السلوك الفوضوي	التجريبية الأولى	٩	١٠٤,٢٢	٩,٨٤٦	٩١	١٠,١١			غير دالة
	التجريبية الثانية	٩	١٠٣,٠٦٨	١٣,٠٦٨	٨٠	٨,٩٨	١٧	٣٥	

وتعزو الباحثان ان السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين المعرفيتين الى انهما ينتميان الى المدرسة نفسها والاتجاه المعرفي نفسه في نظرية العلاج المعرفي لآرون بيك المتبناة في هذا البحث.

تفسير النتائج ومناقشتها :-

أسفرت النتائج الخاصة بأهداف البحث الحالي عن فاعلية البرنامج الإرشادي على وفق فئتي ملء الفراغ وتغيير القواعد في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية فقد تمكنت الفئتان الإرشاديتان من خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، إذ انخفضت درجات المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية)، في حين لم يحدث تغيير ذو دلالة إحصائية على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأية فنية إرشادية وكذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فنية ملء الفراغ وتغيير القواعد كونهما من نظرية واحدة هي نظرية العلاج المعرفي لآرون بيك المتبناة في البحث وبناءً على ذلك يمكن عودة هذه النتيجة للأسباب أدناه:-

- ١- أتباع فئتين إرشاديتين ينتميان الى نظرية العلاج المعرفي وهذه النظرية واساليبها العلاجية أثبتت فاعليتها في العدد من الدراسات منها (دراسة السعيد، ٢٠٠٨)، (دراسة الموسوي ٢٠١٠).
- ٢- الإرشاد الجمعي في تطبيق الفئتين الإرشاديتين الأثر الإيجابي في المساهمة في خفض حدة السلوك الفوضوي كأداء نشاط ممارسة الدور الذي قام به أفراد المجموعة الإرشادية، واستخدام الباحثان التعزيز الاجتماعي والأنشطة الأخرى التي لها أهمية في الإرشاد الجمعي.
- ٣- ان للعلاقة الإرشادية الايجابية بين الباحثان وأفراد المجموعة الإرشادية مثل التقبل والاحترام المتبادل، وإعطاء الفرصة لهم في التعبير عن أفكارهم وآرائهم بكل صراحة وود، وكذلك إشاعة روح المرح والثقة المتبادلة وسرية المعلومات والالتزام بمواعيد الجلسات أيضاً أثراً إيجابياً على البرنامج .
- ٤- استجابة الطلاب وتفاعلهم مع البرنامج الإرشادي كونهم بحاجة ماسة لهذه البرامج وهم في هذه المرحلة العمرية الحرجة .

الاستنتاجات : Conclusion في ضوء ما توصل من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:-

١. إن مشكلة السلوك الفوضوي قائمة في الوقت الحاضر لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. إن فنية ملء الفراغ فنية بنيت على وفق نظرية العلاج المعرفي وهي ذات تأثير في خفض السلوك الفوضوي وإن فنية تغيير القواعد فنية بنيت وفقاً لنظرية العلاج المعرفي وهي ذات تأثير في خفض السلوك الفوضوي ولها نفس تأثير فنية ملء الفراغ.
٣. إن تفاعل أفراد المجموعة الإرشادية مع البرنامج الإرشادي له المساهمة في إنجاح جلسات .
٤. هناك حاجة ماسة لدى الطلبة في استخدام البرامج الحديثة للتخفيف من حدة السلوك الفوضوي

التوصيات: Recommendation

- من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى التوصيات الآتية:-
- ١- تدريب المرشدين التربويين في وزارة التربية على استعمال فنيات العلاج المعرفي (ملء الفراغ و تغيير القواعد) في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
 - ٢- إفادة المرشدين من البرنامج الإرشادي الذي أعدته الباحثتان في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب الإعدادية.
 - ٣- الإفادة من السلوك الفوضوي حث المرشدين للتعامل مع الجانب المعرفي للطلبة باستخدام أساليب

حديثة المقترحات : Suggestion

- واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان القيام بالدراسات الآتية:-
- ١- إجراء دراسة مماثلة تأثير فئتين إرشاديتين (ملء الفراغ - تغيير القواعد) في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
 - ٢- دراسة تأثير فئتين إرشاديتين (ملء الفراغ - تغيير القواعد) في خفض السلوك الفوضوي لدى المرحلة المتوسطة.
 - ٣- إجراء دراسات أخرى بفنيات العلاج المعرفي (ملء الفراغ وتغيير القواعد) في معالجة مشكلات أخرى، مثل (التفكير الاضطهادي، والتفكير الانتحاري، ، والأفكار الاستحواذية).

أولاً:- المصادر العربية

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): المهارات الإرشادية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

- (٢٠١١ أ): العملية الإرشادية، دار المسيرة، الطبعة الاولى، عمان ، الاردن.
- (٢٠١١ ب): تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق، ط ١، دار المسيرة ، الأردن.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعريبات، أحمد، (٢٠٠٩): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩): مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- آلوسى، جمال وخان، أميمة علي (١٩٨٨): علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم النفسي، وزارة التعليم العالي ،جامعة بغداد.
- باترسون- س- هـ (١٩٩٠): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، حامد عبد العزيز الفقي، ج ٢، الكويت.
- باظة، أمال عبد السميع مليحي (٢٠٠٢): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٨): المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن.
- بيك، آرون (٢٠٠٠): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، عادل مصطفى، دار الآفاق العربية ، مصر.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٨٥): التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الطبعة الثانية.
- جاسم ، حياة علي (٢٠١٦) :الجمود الفكري والاستبعاد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، بغداد.
- الخطيب، جمال (١٩٩٥): تعديل السلوك الإنساني، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، بيروت، لبنان.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٧): تعديل السلوك، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الخواج، عبد الفتاح (٢٠٠٩): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر، الأردن.
- الداھري، صالح حسن احمد (٢٠٠٥): مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والطباعة، عمان ، الأردن.
- الدوسري، صالح جاسم (١٩٨٥): الآتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة الخليج العربي، العدد (١٥) السعودية.

- الدليمي، إحسان عليوي ناصر(١٩٩٧): أثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة في الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية تبعاً للمراحل الدراسية، أطروحة دكتوراه كلية التربية، جامعة بغداد.
- الرشيد، بشير صالح(٢٠٠٠): مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- زهران، حامد عبد السلام(١٩٨٠): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- زهران، سناء حامد(٢٠٠٤): إرشاد الصحة النفسية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الزبود، نادر فهمي(١٩٩٨): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- السليمان، هاني(٢٠٠٥): الحوار دليلك الى تطوير شخصيتك، كيف تحاور الآخرين، دار الإسراء، الأردن.
- شريم، رغده(٢٠٠٩): سيكولوجية المراهقة، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- صالح، محمود عبدالله(١٩٨٥): اساسيات في الارشاد التربوي،، دار المرخ للنشر، الرياض، السعودية.
- العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت(٢٠٠١): الإرشاد النفسي أساليبه وفتياته، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.
- علام، صلاح الدين(١٩٩٣): الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل البيانات للبحوث النفسية والتربوية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف(٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر، الأردن.
- عودة، أحمد سليمان والملكاوي، فتحي حسن(١٩٨٧): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته، مكتبة المنار للنشر، جامعة اليرموك ، الاردن
- العيسوي، عبد الرحمن(٢٠٠٠): التربية النفسية للطفل والمراهق، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

- عيسوي، عبد الرحمن(١٩٨٥): القياس التجريبي في علم النفس والتربية، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
 - الغريب، رمزية(١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
 - الفسفوس، عدنان أحمد(٢٠٠٦): أساليب تعديل السلوك الإنساني، السلسلة الإرشادية (٢).
 - كفاي، علاء الدين(١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري. المنظور النسقي الاتصالي، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - ليهي، روبرت(٢٠٠٦): العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية، ترجمة جمعة سيد محمد الصبوة، الطبعة الأولى، دار إيزاك للنشر والتوزيع، مصر.
 - ملحم، سامي محمود(٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة، الاردن.
 - محمد عادل عبد الله(٢٠٠٠): العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات، دار الرشاد، القاهرة، مصر.
 - مليكة، لويس كامل(١٩٩٠): العلاج السلوكي والتعديل السلوكي، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.
 - موسى د. عبدالله عبد الحي(١٩٧٦): المدخل الى علم النفس، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر.
 - نشواني، عبد الحميد(١٩٩٧): علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الأردن.
 - وزارة التربية(١٩٨١): المديرية العامة للتخطيط التربوي - الإحصاء، بغداد، العراق.
- ثانياً: - المصادر الأجنبية

- ➔ Allen , M.J & Yen W.N(1979):Introduction to Measurement Theory Monterey , calibookcole.
- ➔ Anastasi , A (1976): Psychological Testing and Assessment ,Allynand Bacon , Inc.
- ➔ Beck, A.(1993) Cognitive Theory of substance Abuse, Guilford.
- ➔ Best , j, w.(1981): Researchim Education(4thed) Englewood cliffs prentive,Hill.

- Ellis , (1997) : Using Rational Emotive Behavior therapy techniques to cope with disability , professional Psychology : Research practice 28,p.17-22.
- Ferquson , g.& Taken , Y (1990): Statistical analysisin Psychology and Education (6t4ed) MrGraw, hill , new york.
- Johnston , Freeman , P.&Zealley . (1998): Companion Psychiatric Studies (6thed.) uk : Churehill Living ston Press.
- Leahy , (2003):Coghitive Therapy Techniques New york.
- Marant , G(1984):Hand book of Psychological assessment , van Nastrand Company.
- Meloney , p.m& Ward , p.m(1980):Psychological Assessment Aconceptual A pproach , New york oxford University press.
- Patten , peggym.Ed (1996):Developing social skills , university oflinois , [http:// wwwNncc.org](http://www.Nncc.org).